

شهيد

الشهيد محمد مَهْمٌ حُسَيْن

تاريخ الميلاد: 30 أكتوبر، 2008

تاريخ الاستشهاد: 20 أغسطس، 2024

خولنا

المحافظة:

كوشينا

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: كان يعمل في محل أدوات صحية
مكان الاستشهاد: موقف حافلات كومار خالي، كوشينا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

"كُلُّ يذهبُ إلى المدرسة،
هل يمكنني البقاء في المنزل؟
"سأكون شهيداً إذا لزم الأمر"

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلِدَ محمد مَهْمٌ حسين في 30 أكتوبر 2008 م . مَهْمٌ هو الابن الأكبر لإبراهيم حسين من قرية بَمَان بَارَا، اتحاد بِيَتْ بَارِيَة، مركز خُوكْسَا، كُشْتِيَة. كان مَهْمٌ طالباً في الصف العاشر بمدرسة شَادَات الثانوية، موهوباً وذكياً للغاية منذ طفولته. كان مَهْمٌ بارعاً في مختلف الألعاب الرياضية، وكان أيضاً بارعاً في لعب كرة القدم. ولأنه الابن الأكبر في العائلة، فقد نشأ في كنف حب جميع أعمامه وعماته. كان لوالده أحلام كثيرة عنه. كان سيحصل على وظيفة مرموقة وستنتهي أيام حزنهم. ولكن في لحظة، تحطمت جميع آمال والده. خلفية الحركة:

ارتكزت خلفية الحركة الطلابية المناهضة للتمييز في بنغلاديش في يُولْيُو 2024 م على عدة قضايا رئيسية. أولاً، عدم المساواة والتمييز في النظام التعليمي: كانت الفجوة الهائلة في جودة التعليم والمرافق المتاحة للطلاب العاديين في مختلف المؤسسات التعليمية في البلاد مصادر قلق خاص. كما أدى سوء إدارة الكليات الحكومية واستغلال الجامعات الخاصة تجارياً إلى خلق مشاكل للطلاب.

ثانياً، التفاوت الاقتصادي: يتميز الهيكل الاجتماعي والاقتصادي في بنغلاديش بتزايد التفاوت بين الطبقتين العليا والدنيا. وقد ازداد الضغط والاضطراب بين الطلاب سعيًا وراء الوظائف والمهن وفرص التقدم الاقتصادي.

ثالثاً، البيئة السياسية: أدى القمع الحكومي، وغياب حرية التعبير، ومراقبة المنظمات الطلابية إلى خلق بيئة مواتية لهذه الحركة. وقد عززت المطالبة بالعدالة والجهود المبذولة لضمان حقوق الإنسان بين الطلاب هذه الحركة.

على مدار الخمسة عشر عاماً طويلة، ترك سوء حكم عوامي وتزوير الأصوات والفساد والظلم والقمع تأثيراً سلبياً على الجمهور. وبدأت حكومة عوامي مرة أخرى في التآمر لإعادة نظام الحصص. وفي عام 2018، قبلت الشَيْخَة حَسِيْنَة جميع المطالب في مواجهة الحركة الطلابية القوية، ولكن كان هناك بركان من العنف في قلبها. لذلك، بعد توطيد السلطة في انتخابات بدون حزب معارض في عام 2024، أرادت حكومة حَسِيْنَة إعادة نظام الحصص مرة أخرى. بدأت الحركة المستمرة المطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية في الأول من يُولْيُو. وتحولت هذه الحركة غير العنيفة إلى عنف في 15 يُولْيُو. واصل القتلة المسلحون من رابطة عوامي ورابطة الشباب ورابطة الطلاب والشرطة وأعضاء كتيبة العمل السريع مهاجمة حشد الطلاب العزل أثناء الحركة. ومنذ استشهاد الشهيد أبو سعيد في رَانْغُور، أصبحت الحركة حركة جماهيرية. تحولت حركة إصلاح الحصص تدريجياً إلى حركة جماهيرية. انتشرت في جميع

أنحاء البلاد كحركة طلابية عامة مناهضة للتمييز. في البداية، تحولت الحركة السلمية للطلاب العاديين تدريجياً إلى انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. تدريجياً، لم تقتصر هذه الحركة على الطلاب؛ بل أصبحت انتفاضة جماهيرية ضخمة لشعب البلاد بأكمله. وبغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون، خرج الجميع إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع هذه الانتفاضة. أُجبرت الشَيْخَة حَسِينَة، رئيسة الحكومة الاستبدادية، على الاستقالة في 5 أغسطس في مواجهة الجمهور الغاضب. ولكن قبل استقالتها، تركت وراءها عدداً لا يحصى من الأفعال الشريرة لعقلها المثير للاشمئزاز والمشوه. وكجزء من ذلك، أطلقت القوات المسلحة العنان للعديد من الأبرياء، بمن فيهم المتظاهرون. واستشهد أشخاص مضطهدون عزل في إطلاق النار.

الانضمام إلى الحركة:

منذ بداية إنشاء بنغلاديش، كان الشعب ضحايا قاسية لمختلف أشكال الظلم والاستغلال والقمع والقهر. استجاب شعب هذا البلد المحب للحرية لمطالب العصر ووقف مراراً وتكراراً ضد هذا القمع. في الوقت نفسه، أعرب الطلاب عن تضامنهم مع الشعب المناضل بالهتاف. علاوة على ذلك، فإن التاريخ المجيد هو شاهد على أنه خلال أزمة البلاد، كانت الحركة والنضال دائماً يبدآن من خلال الطلاب. اتخذت حركة إصلاح الحصص التي نظمها الطلاب في يوليو 2024 في النهاية شكل حركة مناهضة للتمييز، وبدأت حركة الإطاحة بالفاشية حَسِينَة على مراحل. ومثل بقية البلاد، اندلعت كُشْتِيَة أيضاً في حركة من مرحلة واحدة للإطاحة بحكومة حَسِينَة القاتلة الديكتاتورية. اندفع آلاف الطلاب إلى الاحتجاج في نقاط مختلفة من المدينة بأيدٍ فارغة. وشارك الشهيد مَهِيْمٌ أيضاً في تلك الحركة مع فريقه؛ وواصل القيادة بصوت مدو.

استشهاده:

أثناء زهابه إلى الحركة في 5 أغسطس، منعه والدته مراراً وتكراراً من الذهاب إلى الحركة. متجاهلاً حظر والدته الأكثر احتراماً وعطفاً، قال مَهِيْمٌ، "الجميع يذهبون إلى المدرسة، هل يمكنني الجلوس في المنزل؟ سأكون شهيداً إذا لزم الأمر". قال هذا، وذهب إلى مقر مركز للانضمام إلى الموكب. بالتفكير في حياة طفله الحبيب الثمين في ذلك اليوم، غرست هذه الصرخة المشرقة من مَانِك ضد ظلم الحكومة الفاشية الفخر في القلب. في الطريق، واجه مَهِيْمٌ ومجموعته الشرطة القاتلة وجهاً لوجه. ترك أصدقاءه في مواجهة عرقلة الشرطة، واستقل حافلة متجهة إلى كُشْتِيَة. ذهب إلى مركز المجاورة في كُومَار خَالِي ونزل من الحافلة وانضم إلى الحركة هناك. في ذلك الوقت، تعرض للغاز المسيل للدموع الذي أطلقته الشرطة. فجأة، أصيب بجروح خطيرة في مثل هذا الموقف. وفي الوقت نفسه، تحولت منطقة المقر إلى ساحة معركة في اشتباك ثلاثي بين حشد الطلاب والشرطة القاتلة وإرهابي عوامي. وفي مثل هذه الحالة، أصبح من الصعب للغاية إنقاذ مَهِيْمٌ المصاب بجروح خطيرة. وتجاهلت بعض النساء المحليات العقوبات الصعبة وأنقذته ورتبت له العودة إلى منزله بَمَان بعد تقديم الإسعافات الأولية له. وبعد وصوله إلى المنزل، استمر الألم الحارق في جسده ووجهه في الازدياد. وفي 17 أغسطس، عانى من ارتفاع في درجة الحرارة وصعوبة في التنفس منذ الصباح. وفي 19 أغسطس، عندما تدهورت حالته الصحية، نُقل أولاً إلى مجمع مركز الصحي ثم إلى مستشفى كُشْتِيَة سَادَر. وأثناء تلقيه العلاج هناك، توفي في الساعة 7:00 صباح اليوم التالي. وعندما وصل جثمان الشهيد مَهِيْمٌ حسين إلى منزل قريبته بعد الظهر، ووري الثرى في مقبرة شَانْدَات بعد صلاة الجنازة في مدرسة يعقوب أحمد الثانوية المجاورة للمنزل.

، كل المطالبات تتوقف. لن يطلب مني أحد شراء كرة للعب بها. فقد الوالدان هذا المراهق البعيد.

الحالة العائلية

يعمل والد مَهِيْمٌ حسين بِلَاطاً. وقد استغل هذه الوظيفة لإعالة أسرته وتعليم أبنائه. ولأنه لا يملك أرضاً خاصة، يعيش في منزل حكومي ضمن مشروع الإسكان الحكومي.

مشاعر أقارب الشهيد تجاهه :

قال عم الشهيد شَانْد علي مَوْلَا: "كان موهوباً للغاية. انضم إلى الحركة دون علمي". قالت عمّة مَهِيْمٌ، سيدة حليلة خَاتُون: "لقد ربينا مَهِيْمٌ في أحضاننا. لقد طلب منا أشياء كثيرة في أوقات مختلفة. في كثير من الأحيان تمكنا من تلبية طلباته وفي كثير من الأحيان لم

نتمكن. نشعر بفراغ كبير بعد فقدانه. من المستحيل ملء هذا الفراغ".

الشهيد محمد مَهْمٌ حسين في سطور

الاسم : محمد مَهْمٌ حسين

ميلاد : 30-10-2008 م

اسم الأب : محمد إبراهيم، بلاط - 42 سنة

اسم الأم : سيدة ريحانة خاتون، ربة منزل، 36 سنة

المهنة : عملت في محل أدوات صحية

التعليم : طالب، الصف العاشر، مدرسة شاندات الثانوية

العنوان الدائم : القرية : بمان بارا، الاتحاد: بيت بارية، المركز: خوكسا، المحافظة: كشتية

وقت الإصابة : 4 أغسطس 2024 الساعة 12:30 ظهراً

مكان الحادث : موقف حافلات كومان خالي، كشتية

الاستشهاد : 20 أغسطس 2024 الساعة 7:00 صباحاً مستشفى كشتية سادر

المهاجم : قوة شرطة جاترابري القاتلة (الغاز المسيل للدموع) في ظل الحكومة الاستبدادية

المقبرة : مقبرة شاندات

الأخ : نعيم، 12 عاماً، مدرسة بمان بارا الحكومية الابتدائية، الصف الخامس

: نعام، 8 سنوات، مدرسة بمان بارا الحكومية الابتدائية، الصف الثاني

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

1. يمكن شراء بقرة حلوب.

2. توفير نفقات التعليم الكاملة للأشقاء الأصغر سناً

3. ترتيب منح لمرة واحدة ومخصصات شهرية منتظمة

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0